

الفرد هو المكون الأساس للمجتمع؛ فالمجتمع عبارة عن أفراد يعيشون في أرض واحدة ويتفاعلون فيما بينهم ضمن شبكة علاقات إنسانية ذات طابع ثقافي، وعاطفي، ومهني، واجتماعي، وسياسي، وديني. لهؤلاء الأفراد جملة من الصفات والسمات المعنوية، وتربط بينهم مصالح واهتمامات مشتركة. عناصر المجتمع الثلاثة هي: الأفراد، والأرض، والعلاقات التي تحدّد خصائص المجتمع العامّة التي تميّزه عن غيره وتحكم وجوده واستمراره.

لكن قيام المجتمعات ليس حكراً على البشر، فبعض مجموعات الحيوانات أيضاً تعتمد على مجتمعاتها لتعزيز فرصها في البقاء. وتظهر مجتمعات الحيوانات سلوكيات مثل الاعتناء الجماعي بالصغار، والتعاون للعثور على الطعام، والدفاع الجماعي عن الأرض.

الفئة المجتمعية (ومن ضمنها الأسرة) وحدة اجتماعية تتكوّن من ثلاثة أشخاص على الأقل تربط بينهم علاقات مبنية على إشباع الحاجات المادية والمعنوية. تترابط الفئات المجتمعية فيما بينها داخل المجتمع الواحد باللغة والثقافة والنظامين السياسيين والاجتماعيين والأهداف المشتركة.

والفئات المجتمعية نوعان: الفئات المجتمعية الأولى والفئات المجتمعية الثانوية. تعتبر الفئات المجتمعية الأولى فئات الانتماء، ذلك لأن الفرد ينتمي إليها لا إرادياً، وتتميّز بتيسير قيام علاقات وجدانية قوية داخلها كالأُسرة والعشيرة.

أما الفئات المجتمعية الثانوية فهي التي ينتمي إليها الفرد إرادياً، وتسمّى فئات المرجع، كالمدارس والمؤسسات التطوعية، وتُسم العلاقات بين أعضائها بالطابع غير الشخصي، لأنّها علاقات عقلانية ومحكومة بقوانين. والجدير بالذكر أن انتماءك إلى فئة مجتمعية ثانوية غالباً ما تكون مؤقتة، فأنت تنتمي إلى مدرستك، أو فريقك في كرة القدم، أو النادي الرياضي الذي ترتاده، أو الأوركسترا التي تعزف ضمنها على آلة موسيقية على مدى فترة زمنية معينة.

بعد قراءة الفقرة. اختر الإجابة الصحيحة للعبارات التالية

المكون الاساسي للمجتمع هو

الأرض

الفرد

العادات والتقاليد

وحدة اجتماعية تتكون من ثلاثة اشخاص على الاقل تربط بينهم علاقات مبنية على إشباع الحاجات المادية والمعنوية هي

الفئة المجتمعية

المجتمع

العمل

أفراد يعيشون في أرض واحدة ويتفاعلون فيما بينهم ضمن شبكة علاقات انسانية ذات طابع ثقافي وعاطفي ومهني هو

المجتمع

العمل

الأسرة

صفة الانتماء في فئة المجتمعات الأولية

إرادية

لا إرادية

عناصر المجتمع التي ذكرت في الفقرة هي

الأرض – تعليم – انتاج

الأرض – الافراد – العلاقات بينهم

الثقافة – الحدود – الجبال